تفعيل الشراكة بين الهيئة العامة لتعليم الكبار ومؤسسات المجتمع المدنى فى ضوء خبرات بعض الدول

بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير فى التربية
تخصص (أصول التربية)

إعـــــداد
سمر سامى محمود زايد
المعيدة بقسم أصول التربية

إشراف

أ.د/ زينب حسن حسن
أستاذ أصول التربية
كلية البنات – جامعة عين شمس

أ.م.د/ أميرة محمد محمود شاهين
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية البنات – جامعة عين شمس

١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م

تفعيل الشراكة بين الهيئة العامة لتعليم الكبار ومؤسسات المجتمع المدنى فى ضوء خبرات بعض الدول

مقدمة :

ازداد اهتمام الدول المتقدمة والنامية بتعليم الكبار، باعتباره التعليم الذى يمكن الفرد من التعلم مدى الحياة وبشكل مستمر حتى يتمكن الفرد من مواكبة كل ما يطرأ من مستجدات فى العالم المعاصر،خاصة وأن تعليم الكبار لم يعد محصورا في مجال محو الأمية – على الرغم من أهميتها - لكنه فى ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة قد أصبح ساحة للتعليم المستمر من أجل التعبئة والتوعية اللازمة للمشاركة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بوعى و اقتدار، أى يتعلم الفرد من أجل تنمية ذاته فى عالم لا يوجد مكان فيه للتخلف أو التأخر عن ركب الحضارة، عالم قائم على المنافسة والتميز فى كل المجالات، عالم يموج بالمجهولات أكثر من المعلومات [١] .

ولقد أكدت على ذلك الكثير من المؤتمرات الدولية ومنها المؤتمر العام لليونسكو(٢٠٠٣) والذى أوضح أن هناك نقلة فى التعامل مع التعليم للجميع من موضوعات تعميم التعليم الابتدائي، ومحو الأمية للكبار إلى تطوير المهارات من أجل التنمية المستدامة والحصول على فرص عمل والمواطنة الصالحة، وكذلك أكد المؤتمر الدولى للتعليم (٢٠٠٤) أن المعنى الجديد للتعليم للجميع يعنى التعليم الذى يعد الفرد للحياة والعمل معاً، وفى المؤتمر الدولى السادس لتعليم الكبار المنعقد فى البرازيل (٢٠٠٩) بعنوان "الاستثمار فى تعليم الكبار – بناء مجتمعات المعرفة والتعليم " تم توجيه الأنظار إلى علاقة تعليم الكبار بالتنمية المستدامة ، وأن الاستثمار فى التعليم وسيلة رئيسة لتحقيق التنمية البشرية التى تحتاجها الدولة لتحقيق أهدافها التنموية فى كل المجالات [٢] .

استجابت مصر لهذه التوجهات العالمية فى مجال تعليم الكبار،وأدركت منذ سنوات بعيدة خطورة الأمية باعتبارها عائقا أمام التنمية والتقدم ، وأخذت الجهود تجاه تعليم الكبار شكلا رسميا بإصدار القرار الجمهورى رقم (٤٤٢) لعام ١٩٩١ بإنشاء الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار ، وبمقتضى هذا القرار أنشئت الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار عام (١٩٩٢)، وهى هيئة ذات شخصية اعتبارية تتبع وزير التربية والتعليم ، وقد أناط هذا القانون إلى الهيئة المسئوليات التخطيطية والتنفيذية والتعليمية التى يتطلبها العمل تعليم الكبار،انطلاقا من حق كل مصرى فى التعليم وإيمانا بأهمية تعليم الكبار لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية [٣]

منذ ذلك اليوم حتى الآن تقوم الهيئة العامة بالعديد من الجهود للقضاء على الأمية ، و لكن نظرا للتطورات العالمية والمحلية التى تشهدها مصر خاصة فى الفترة الأخيرة بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، لم تعد الهيئة العامة وحدها قادرة على مواجهة هذه التحديات ، وخاصة مع ظهور العديد من المشكلات المرتبطة بتعليم الكبار مثل (البطالة - زيادة معدلات الفقر- الإرهاب) لذلك اتجهت الدولة إلى تشجيع مؤسسات المجتمع المدنى وخاصة الجمعيات الأهلية إلى شراكتها فى دعم العملية التعليمية عامة وتعليم الكبار خاصة.

أصبحت الشراكة المجتمعية تمثل أحد المرتكزات الأساسية لجميع توجهات واستراتيجيات التنمية المستدامة – خاصة فى المجتمع المصرى – بل إن التنمية ذاتها ليست سوى عملية حفز وتشجيع الناس على المشاركة فى تحقيق أهداف مشتركة، وتتضح أهمية هذه الشراكة خاصة فى مجال تعليم الكبار، حيث تلعب مؤسسات المجتمع المدنى – خاصة الجمعيات الأهلية – دورًا رئيسياً فى تطوير برامج ومجالات تعليم الكبار، بل وتعتبر شريكاً أساسياً للهيئة العامة لتعليم الكبار .

إن هذه الجهود المبذولة فى تعليم الكبار قد فرضتها المتغيرات والتحديات العالمية ومتطلبات التنمية المستدامة ، والتى جعلت عملية الشراكة بين الهيئة العامة لتعليم الكبار ومؤسسات المجتمع المدنى فى تعليم الكبار ضرورة تحتمها معطيات الواقع المحلى والدولى، مما جعل من الضرورى

---

(1)UNESCO:Report Of The Sixth Meeting Of the Working Group on Education For All , paris,(19-21jul)2005,p9.

[٢] عبد الله بيومى:"تحقيق التنمية المستدامة من مدخل التعليم للجميع فى مصر "،المؤتمر السنوى العاشر تعليم الكبار والتنمية المستدامة فى الوطن العربى ،مركز تعليم الكبار , جامعة عين شمس , ٢١-٢٣ أبريل ٢٠١٢، ص٢٧٢ .

[٣] الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار : القانون ٨ لسنة ١٩٩١ بشأن محو الأمية وتعليم الكبار ، ص١ .

تفعيل هذه الشراكة وتطوير آلياتها لتتوافق مع متطلبات التنمية المستدامة والتى منها تعلم لتعرف ، تعلم لتعمل ، تعلم لتكون ، تعلم لتعيش مع الآخرين ، لتحقيق مستقبل أفضل للجميع.

يتناول هذا البحث تفعيل الشراكة المجتمعية بين الهيئة العامة لتعليم الكبار والجمعيات الأهلية فى ضوء خبرات بعض الدول ، وذلك من خلال المحاور التالية :

أولاً : مشكلة البحث وأهميته والمنهج المستخدم .
ثانياً : الاطار المفاهيمى للشراكة المجتمعية فى تعليم الكبار .
ثالثاً : بعض التجارب المحلية والعالمية للشراكة المجتمعية فى تعليم الكبار .
رابعاً : واقع الشراكة بين الهيئة العامة لتعليم الكبار والجمعيات الأهلية ومعوقاتها .
خامساً : أوجه الاستفادة من التجارب المحلية والعالمية لتفعيل الشراكة المجتمعية فى تعليم الكبار .

أولاً : مشكلة البحث وأهميته ومنهجه :

على الرغم من قيام شراكة بين الهيئة العامة لتعليم الكبار والجمعيات الأهلية من أجل مواجهة التغيرات المعاصرة ومن أجل القضاء على الأمية وتطوير مجالات تعليم الكبار الآخرى لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة ، لكن هذه الشراكة يشوبها بعض أنواع القصور والتحديات ومنها [٤]:

١- قصور فى قياس وتقويم الجهود المشتركة بين الجمعيات الأهلية والهيئة العامة لتعليم الكبار المبذولة لتحديد مواطن الضعف والقوة ،والعقبات التى حالت دون تطوير هذا المجال حتى يمكن رسم اتجاهات المستقبل من خلال ذلك.

٢- لا توجد رؤية أو رسالة واضحة عن تعليم الكبار لدى الجمعيات الأهلية ، وآليات محددة لتنفيذها.

٣- إن عملية التخطيط مسئولية الهيئة العامة لتعليم الكبار دون إشراك الجمعيات الأهلية ، أو مجالس وإدارات تعليم الكبار فى المحافظات فى عمليات التخطيط ،لذا جاءت خطط تعليم الكبار مثالية وبعيدة تماما عن الواقع.

٤- تدنى المخصصات المالية للجمعيات الأهلية المعنية بتعليم الكبار ،فمعظم هذه الجمعيات غير ربحية مما يعوقها عن الاستمرار فى المشاركة فى عملية التنمية .

٥- هناك قصور فى استخدام التخطيط الاستراتيجى العلمى لتعليم الكبار من الهيئة العامة لتعليم الكبار والجمعيات الأهلية ، مما أدى لضعف تنظيم مراكز تعليم الكبار وعدم استمراريتها ،وتكرار الجهود مما يؤثر على كفاءة هذه الشراكة.

وطبقاً لأحدث تقارير التنافسية العالمية لعام (٢٠١٧/٢٠١٦) والذى يصدر سنوياً عن المنتدى الاقتصادى العالمى ، احتلت مصر المركز ١٣٥ فى جودة النظام التعليمى ككل ، و المركز ١٣٤ فى محور جودة التعليم الأساسى، من إجمالى ١٣٨ دولة على مستوى العالم، والمركز ١١٢ فى

([٢])راجع فى ذلك:

- صقر محمد صقر: " تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين المنظمات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدنى فى تعليم الكبار بمصر "، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية،جامعة القاهرة ، (٢٠١٣) ، ص ص٢٠-٢١.

- اسامة عبد الغفار محمد : **"** تطوير أداء إدارة الهيئة العامة لتعليم الكبار فى جمهورية مصر العربية"،رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية،جامعة القاهرة ،(٢٠١٠) ،ص ص ١٢٧- ١٢٨.

- مدحت محمد عبد المنعم **:" دور المنظمات الحكومية في تحقيق التنمية المستدامة بالدول النامية : مع إشارة للحالة المصرية "**، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية،جامعة القاهرة،(٢٠١٣). ص٦٢.

- محمد مصطفى عبد اللطيف :" تفعيل دور منظمات المجتمع المدنى تجاه تعليم الكبار فى مصر " المؤتمر السنوى الثامن ، المنظمات غير الحكومية وتعليم الكبار فى الوطن العربى ، أبريل ٢٠١٠،ص ص ٨٦٥-٨٦٦.

جودة التعليم العالى والتدريب ، والمركز ٨٩ فى مؤشر تحقيق متطلبات التعليم الأساسى والصحة، كما احتلت المركز ١٣٥ فى مؤشر كفاءة سوق العمل، وجاءت فى الترتيب ١١٥ من حيث مستوى التنمية (فى الثلث الأخير) [٥] .

- أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث من أهمية الشراكة المجتمعية فى التعليم عموما وتعليم الكبار خاصة ، ودورها فى تحقيق التنمية المستدامة للفرد وللمجتمع ، فى ظل التحديات التى تواجه تعليم الكبار ، لذا تتضح أهمية الدراسة فى أنها:

١- تساير الاتجاه العالمى والمحلى الذى ينادى بضرورة الشراكة للمؤسسات المجتمعية فى مجال التعليم وخاصة تعليم الكبار.

٢- قد تزود صانعى القرارات وراسمى السياسات المستقبلية الخاصة بتعليم الكبار بآليات علمية منظمة تساعد فى وضع الخطط التطويرية المستقبلية للشراكة بين الهيئة العامة لتعليم الكبار ومؤسسات المجتمع المدنى .

٣- تأتى تلبية لما أوصت به الكثير من مؤتمرات وندوات تعليم الكبار الدولية والمحلية من ضرورة إجراء دراسات وبحوث عن الشراكة بين مؤسسات تعليم الكبار والمجتمع المدنى.

- منهج البحث وأداته:

نظرا لطبيعة المشكلة استخدم البحث المنهج الوصفى ، وتتمثل أداة البحث فى إعداد استمارة استطلاع رأى الخبراء حول متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الهيئة العامة لتعليم الكبار والجمعيات الأهلية فى ضوء متطلبات التنمية المستدامة .

- مصطلحات البحث :

١-الشراكة : (Partnership)

" الشراكة بمعنى اشتركا وتشاركا وشارك أحدهما الآخر وجمعها شرائك فى البيع والميراث " [٦] .

وتعرف الشراكة اصطلاحيا بأنها تفاعل الكيانات الفاعلة والمكونة للمجتمع لتحقيق التوازن فى تحمل المسئوليات تجاه تنمية هذا المجتمع تنمية مستدامة [٧] .

تسير الدراسة الحالية على التعريف الإجرائى التالى : الشراكة المجتمعية فى تعليم الكبار هى تضافر جهود الهيئة العامة لتعليم الكبار ومؤسسات المجتمع المدنى بصورة مخططة ومنظمة ورسمية ومستدامة ، وفى إطار من الشفافية والمسئولية والثقة المتبادلة ، من أجل تطوير مجالات تعليم الكبار بالشكل الذى يحقق التنمية المستدامة.

٢-تعليم الكبار: (Adult Education)

تعليم الكبار هو نشاط علمي وفني وثقافي له رسالته ومؤسساته الخاصة يسعي إليه الكبير أو الجماعة بدافع ذاتي يركز علي مفاهيم ، وقيم ،وفكر ،وممارسات ، تقتضيها إشكالية المواطنة في عالم اليوم بمتغيراته [٨] .

---

(1)World Economic Forum; The Global Competitiveness Report (2016/2017),p 169.

Available at :www.weforum.orglgcr. Accessed at:12/12/2016.

(٦) مجد الدين الفيروزى أبادى : القاموس المحيط ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، الجزء الثالث ، ٢٠٠٥ ، ص ص ٣٠٨-٣٠٩.

(٧) نيفين عبد المنعم محمد : آليات تطوير الشراكة المجتمعية فى الجمعيات الأهلية والمدارس لتدعيم أتجاه الطلاب نحو التطوع ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والإنسانية ، القاهرة ، الجزء (١٢) ، العدد (٣١) ، أكتوبر ٢٠١١، ص ٥٣٦٦.

(٨) هالة عبد المنعم أحمد : آليات عمل المنظمات غير الحكومية فى تعليم الكبار دراسة تحليلية فى ضوء مجتمعات التعلم ، مجلة التربية ، قطر ، العدد (١٧٧) ، ٢٠١٢ ، ص ١٤ .

٣- المجتمع المدنى : (Civil Society)

يعرف المجتمع المدنى بأنه : مجموعة من التنظيمات التطوعية الحرة التى تملأ المجال بين الأسرة والدولة ، لتحقيق مصالح أفرادها ، أو لتحقيق منفعة عامة ملتزمة بذلك بقيم ومعايير الاحترام والتراضى والتسامح والإدارة السليمة " [٩].

مؤسسات المجتمع المدنى يقصد بها فى هذا البحث : الجمعيات الأهلية غير الهادفة للربح ، والتى هدفها تحقيق نفع عام فى جميع المجالات ومنها تعليم الكبار ، وتتميز هذه المؤسسات بالاستقلالية عن الدولة ، وتسعى للشراكة معها فى إطار هذه الاستقلالية من أجل تحقيق أهداف مشتركة فى مجال تعليم الكبار .

ثانياً:الإطار المفاهيمى للشراكة المجتمعية فى تعليم الكبار :

نتيجة لتعدد مجالات تعليم الكبار وتعقدها ، أصبحت الحاجة إلى مواجهتها عن طريق استراتيجية متنوعة وعمل متكامل تتشارك فيه جميع مؤسسات المجتمع الحكومية وغير الحكومية ، أى يجب فتح أفق سياسى واجتماعى أوسع ، على جميع مستويات المجتمع ليشمل الدارسين الكبار والمعلمين و هيئات تعليم الكبار والمجتمعات المحلية والهيئات الممثلة للمجتمع المدنى ، من أجل حمل الحكومات الوطنية على الحوار والمشاركة فى صنع القرارات والتجديد حول أهداف ومجالات تعليم الكبار ، لذا تعد الشراكة من أهم ركائز إستراتيجية تطوير تعليم الكبار فى مصر ، حيث تشكل تحالفات وشبكات جديدة لإدارة أكثر كفاءة للموارد ، وتطوير للمؤسسات ووعى أقوى بهوية الجماعة ، فتقوم الشراكة على أساس النظرة للتعليم باعتباره أمرا مجتمعيا من ناحية وقضية أمن قومى من ناحية ثانية ، ومدخلا لتحقيق ديمقراطية التعليم من ناحية ثالثة

قد أثبتت التجربة الإنسانية أن المجتمعات التى لديها القدرة على حشد وتعبئة شعوبها لمواجهة التحديات هى وحدها التى استطاعت أن تنمو و تتطور ، وتقدم للبشرية الإنجازات الكبرى ، بينما عجزت عن ذلك مجتمعات تفوقها فى الإمكانات الطبيعية والمادية ، وذلك لضعف قدرتها على توحيد و تعبئة شعوبها للمشاركة فى تحقيق أهدافها أو فى الصمود أمام التحديات التى تواجهها[١٠].

يعرف **البنك الدولى** الشراكة المجتمعية بأنها " تعاون بين جهة حكومية وشريك خاص فى مجالات عديدة كالرعاية الصحية ، والتعليم ، وخدمات البنية الأساسية ، والشراكة قد تأخذ أشكالا عديدة بدرجات متفاوتة من حيث المسئولية والصلاحية "[١١].

- أهداف الشراكة المجتمعية :

أصبحت الحاجة ماسة للشراكة المجتمعية لمالها من أهمية بالغة فى تخفيف العبء عن كاهل الدولة ومساعدتها فى تحقيق أهدافها وغاياتها ، حيث تسعى الشراكة المجتمعية لتحقيق الأهداف التالية :

أ- تعبئة الموارد المالية والبشرية والاستخدام الأكفء لها لتحسين أوضاع المجتمع فى كافة المجالات.

---

[٩] فراج سيد محمد : منظمات المجتمع المدنى وقضايا حقوق الإنسان فى مصر :دراسة ميدانية على عينة من الجمعيات الأهلية فى محافظة الإسماعيلية ، مجلة كلية التربية ، بورسعيد ، المجلد الرابع ، العدد السابع ، ٢٠١٠ ، ص ٣٣.

[١٠] فوزى رزق شحاتة : "استراتيجية مقترحة لتنمية المشاركة المجتمعية فى مصر – رؤية تربوية " ، المؤتمر السنوى السادس المشاركة المجتمعية وتطوير التعليم الثانوى فى مجتمع المعرفة – رؤى مستقبلية ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، الجزء الثانى ، ٩-١٠ يوليو ٢٠٠٥ ،ص ٢٤٤.

[١١] البنك الدولى : تعريف الشراكة المجتمعية .

available at: http://rru.world bank . org/ Asck Questionp /Faq accessed at: 4-2-2015

ب- إعادة تعريف دور الدولة ، وترتيب آليات الشراكة وتوسيع شبكات الاتصال بين مؤسسات المجتمع المدنى والمجتمع المحلى واحتياجات سكانه .
ج- توافر الشفافية والمحاسبية بين الدولة ومؤسسات المجتمع المدنى لتحقيق أهداف المجتمع[١٢].
د- تعزيز الشعور بالملكية ، فالأفراد عندما يعملون معاً فى مهمة واحدة ؛ تزيد فرصة الشعور بالملكية أكثر من عمل الفرد بمفرده فالتعاون يسمح للشركاء بتركيز مهامهم ، تحقيقا للأفضل[١٣]
هـ- إقامة دينامية جديدة مبنية على مقاومة الحدود التقليدية بين المؤسسات والمنظمات والأفراد [١٤].

- معوقات الشراكة المجتمعية فى تعليم الكبار ومقوماتها :
يمكن تحديد أهم معوقات الشراكة المجتمعية فى مجال تعليم الكبار فيما يلى [١٥] :
- الافتقار إلى الخبرة والاتجاهات الداعمة والمحفزة للشراكة.
- عوائق إدارية مرتبطة باللوائح والتشريعات التى تحكم عمل مؤسسات المجتمع المدنى .
- التناقض بين مطالب و أهداف أطراف الشراكة وثقافة سياسية متصلبة وجامدة لدى بعض الأطراف مما يؤدى لنشوب الصراع .
- ضعف التجانس بين الهيئة العامة لتعليم الكبار وبعض مؤسسات المجتمع المدنى .
- ندرة التقويم المستمر لبرامج الشراكة فى مجال تعليم الكبار ، مما يؤدى لندرة الاستفادة من التغذية الراجعة .
وسيتم شرح هذه المعوقات بالتفصيل من خلال دراسة الواقع الفعلى للشراكة بين الهيئة العامة لتعليم الكبار ومؤسسات المجتمع المدنى .

- مقومات الشراكة المجتمعية فى تعليم الكبار :
إن نجاح الشراكة المجتمعية فى تعليم الكبار يتطلب توافر عدة معايير ومقومات أساسية تساعد أطراف الشراكة فى تحقيق أهدافها ، وتتمثل هذه المعايير فى [١٦] :
١- المعايير التنظيمية:
يجب توافر مجموعة من الآليات التنظيمية التى تساعد أطراف الشراكة على التعاون والتواصل المطلوب لتحقيق الأهداف ومنها:
- الانفتاح المؤسسى على مدخلات قطاعات أخرى لديها علاقة بتعليم الكبار ، وإقامة شراكات فاعلة معها كقطاع الشباب و التضامن والزراعة والثقافة .
- تحقيق الاستقلال الذاتى لمؤسسات المجتمع المدنى ، وذلك من خلال تغيير التشريعات والقوانين واللوائح التى تعرقل عملها ، مما يتيح لها حرية الحركة والمرونة .
٢- بناء القدرات :
توفير برامج تدريبية لبناء قدرات ومهارات القيادات والعاملين بمؤسسات المجتمع المدنى ، بما يزيد معارفهم وخبراتهم فى أداء الأعمال على سبيل المثال:
- تدعيم القدرة على العمل التعاونى والعمل بروح الفريق.
- زيادة القدرة على التركيز على العملية والنواتج النهائية(المخرجات) للمشروع ،وليس التركيز على المدخلات فقط .

---

[٣]رضا عبد الستار : مرجع سابق ، ص ١١٦١ .

[١٣]رشا محمد حسن : مرجع سابق ، ص ١٤١،

[١٤]راضى عبد المجيد طه: مرجع سابق ، ص ٦١٣.

[١٥]رضا محمد عبد الستار : مرجع سابق ، ص ص ١١٦٢-١١٦٣.

[١]رضا محمد عبد الستار : مرجع سابق ، ص ١١٦٢.

- تحقيق القدرة على التواصل الفعال بكل مستوياته رأسيا أو أفقيا بين أطراف الشراكة .
- تنمية الشعور بالمسئولية والمحاسبية .

ثالثاً : التجارب المحلية والعالمية الناجحة للشراكة المجتمعية فى تعليم الكبار :

أصبح الاتجاه نحو الشراكة المجتمعية فى التعليم عامة وتعليم الكبار خاصة أمراً ضروريا أكثر من كونه عمل تطوعى أو خيرى ، وفيما يلى نماذج لهذه الشراكة والجهود التى قامت بها بعض مؤسسات المجتمع المدنى على المستوى المحلى والعالمى:

أ- نماذج لتجارب الشراكة المجتمعية على المستوى المحلى :

تم اختيار بعض الجمعيات الأهلية التى لها أدوار و تجارب رائدة ومؤثرة فى مجال تعليم الكبار ، وقامت بشراكة فعالة مع المؤسسات الحكومية المسئولة عن تعليم الكبار ، فعلى المستوى المحلى تم اختيار جمعية تعمل على المستوى المحلى وهى (جمعية المرأة والمجتمع) و جمعية تعمل على المستوى الدولى ولها أفرع فى مصر وهى (الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية) .

النموذج الأول : الجمعية التى تعمل فى مجال تعليم الكبار على المستوى المحلى :

١- جمعية المرأة والمجتمع :

تعد جمعية المرأة والمجتمع جمعية أهلية تم إشهارها فى شهر يوليو (١٩٩٤) ، كجمعية مركزية تعمل على مستوى الجمهورية ومقاراتها بمنطقة أرض اللواء – حى العجوزة بمحافظة الجيزة ، وتعتبر أرض اللواء إحدى المناطق العشوائية حيث لا يوجد تخطيط عمرانى بها والذى انعكس على عدم توافر الخدمات الأساسية العامة ، حيث يمثل التنوع الاجتماعى والثقافى والاقتصادى للقوى البشرية متغيراً جديداً أدى إلى تدعيم مفاهيم البرامج التنموية التى تتسم بفكرة الشراكة المجتمعية والتكيف الاجتماعى بين الفئات المختلفة [١٧].

البرامج والأنشطة فى مجال تعليم الكبار[١٨] :

- تقوم جمعية المرأة والمجتمع بدور تعليمى من خلال إنشاء مركز حضارى لتعليم وتنمية المرأة ، وتهدف برامج هذا المركز تمكين الدارسات من الاستمرار فى التعليم والتعلم ، والتدريب بكافة أنواعه ، كما تهدف تعرف المتعلم بحقوقه الأساسية .
- تقوم الجمعية بدور مواصلة التعليم للمتحررين من الأمية من خلال برنامج التعليم المستمر لمرحلة ما بعد الأمية .
- تقدم الجمعية برامج التدريب والتأهيل لمعلمى تعليم الكبار ، وهى برامج متنوعة ما بين برنامج تدريبى تأهيلى مع بداية العمل ، وبرامج تدريبية لصقل القدرات والتعامل مع المشكلات الميدانية المختلفة .

- أهم إنجازات جمعية المرأة والمجتمع فى مجال الشراكة المجتمعية فى تعليم الكبار :

- بادرت الجمعية بالتنسيق مع الهيئة العامة لتعليم الكبار بعقد مؤتمر (محو الأمية -حق وتنمية) فى نوفمبر ١٩٩٧ وضم ٢٥٠ جمعية أهلية على مستوى الجمهورية ، وناقش المؤتمر قضية الأمية والبرامج المقدمة لمحو الأمية [١٩] .
- ساهمت الجمعية على المستوى الإقليمى باحتضان المنظمات العربية العاملة فى مجال تعليم الكبار بالإضافة إلى ٤٦ منظمة مصرية وتكوين الشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار[٢٠].

---

[١٧] رباب حسين : تجربة جمعية المرأة والمجتمع (محو الأمية مش كفاية ... هى بس بداية) ،المؤتمر السنوى الأول تعليم الكبار بين عصر المعلوماتية رؤى وتوجهات ، مركز تعليم الكبار ، جامعة عين شمس ، ٢٤-٢٦ مارس ، ٢٠٠٣،ص ٤٩٣.

[٢] جمعية المرأة والمجتمع : الرؤية والرسالة .

[١٨] عبير محمد مصطفى : مرجع سابق، ص ص٢٠٧-٢٠٨.

[١٩] رباب حسين : مرجع سابق ، ص ٤٩٤.

- شاركت جمعية المرأة والمجتمع فى تأسيس إدارة الجمعيات الأهلية بالوزارة عام (١٩٩٨) لتكون بمثابة قناة اتصال بين مؤسسات المجتمع المدنى والوزارة [٢١].
- مشروع (المشاركة المجتمعية لدعم وتطوير التعليم الأساسى) بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم ، ويتم تطبيق المشروع فى مناطق (كرداسة – أوسيم – بولاق الدكرور – العجوزة) ، فى الفترة الزمنية (٢٠٠٣-٢٠١٩) ،ومن أهم محاور المشروع محور (التسرب من التعليم) حيث قامت بحملة دعم مهارات القراءة والكتابة فى ٨ مدارس ابتدائية حكومية ، وهدف هذا المحور هو " إعداد خطة تشاركيه مع المدارس لوضع سلسلة من الأنشطة لضمان عدم تسرب التلاميذ المعرضين للتسرب نتيجة لأسباب تربوية أو اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية وضمان استمرارهم فى التعليم " ، عدد التلاميذ بالبرنامج ١٠٠١ تلميذ وتلميذة تمثل البنات ٤٩,٣% أما الذكور ٥٠,٧% ، وتم فتح عدد ١٦ فصل سنوياً فى ٨ مدارس لدعم مهارات القراءة والكتابة

- أهم مخرجات المشروع :

للتلاميذ المعرضين للتسرب ، وتقديم الدعم الاقتصادى والنفسى والاجتماعى لهؤلاء التلاميذ ،تم تدريب ٢٥ معلم ومعلمة وأخصائيين اجتماعيين سنويا يساهمون بالبرنامج كمتطوعين [٢٢].

جدول (١)
نتائج مشروع المشاركة المجتمعية لدعم وتطوير التعليم الاساسى

نسبة تحقيق الهدف	النتائج
%١٢٥	ارتفاع الاعداد المخططة بالمشروع من (٨٠٠) تلميذ وتلميذة إلى (١٠٠١) تلميذ .
%٧٠,٢	متوسط نسبة نجاح التلاميذ بالبرنامج على مدى (٤ سنوات) وانتقالهم إلى المرحلة الاعدادية .
%١٠٠	تنفيذ زيارات منزلية (٢٦٤ زيارة منزلية) .
%١٠٠	جلسات التأهيل الاجتماعى والنفسى بالمدارس (٩٣ جلسة) .
%٤٧	نسبة مشاركة المجتمع المحلى فى تقديم مساهمات للبرنامج (مالية وعينية) .

المصدر : وزارة التربية والتعليم : الدور الفعلى للمشاركة المجتمعية فى دعم الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم (٢٠١٤- ٢٠١٥).

النموذج الثانى : الجمعية التى تعمل فى مجال تعليم الكبار على المستوى الدولى :

٢- الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية:

هى هيئة مصرية تأسست سنة ١٩٥٠ ، وتم إشهارها فى وزارة الشئون الاجتماعية عام ١٩٦٠، وتقوم الهيئة بخدمة المجتمع وخاصة الفئات المحرومة والمهمشة [٢٣].

- إنجازات الهيئة القبطية الإنجيلية فى مجال الشراكة المجتمعية فى تعليم الكبار:

---

[٢٠] المرجع السابق ، ص ٤٩٤ .

[٢١] عبير محمد مصطفى : مرجع سابق ، ص٢٠٨.

[٢٢] وزارة التربية والتعليم : الدور الفعلى للمشاركة المجتمعية فى دعم الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم ٢٠١٤-٢٠١٥، المؤتمر الثانى ، دعم منظمات المجتمع المدنى لبنود الإستراتيجية ٢٠١٤-٢٠٣٠ ، ص ٢٧ .

[٢٣] رفيق ناجى : التدريب الحرفى بالمعايشة وفرصة عمل ،اقتصاديات تعليم الكبار ، المؤتمر السنوى الخامس ، مركز تعليم الكبار جامعة عين شمس ، ٢١-٢٣ أبريل ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٢٠.

يعد برنامج تعليم الكبار من أقدم البرامج لعمل الهيئة ، حيث تعمل فى هذا البرنامج من خلال متطوعين لقيادة الفصول بالمجتمعات ، وباستخدام منهج خاص بالهيئة ، وقد قامت الهيئة القبطية بالشراكة مع الهيئة العامة لتعليم الكبار من أجل تطوير برامج ومجالات تعليم الكبار، وهذه الشراكة ليست حديثة إنما شراكة قديمة ومستمرة حتى الآن ، بدأت عام ١٩٩٦ حين تعاونت الهيئة القبطية مع الهيئة العامة لتعليم الكبار فى تبنى منهج "أتعلم – أتنور"قبل منهج الهيئة القبطية " أتعلم – أتحرر " ، كما كانت تمد الهيئة العامة لتعليم الكبار الهيئة القبطية بالكتب والمستلزمات التعليمية ، بالإضافة لبرامج التدريب المهنى لرفع المستوى الاقتصادى للدارسين ، وتعقد الهيئة العامة امتحانات للدارسين فى الهيئة القبطية وتمنحهم شهادات محو الأمية ، وتعتمد فلسفة تدريس الهيئة القبطية بفصول محو الأمية على فلسفة التحرر والحوار الجاد مع الدارسين أى التعلم بالمشاركة – التعلم بدون معلم [٢٤] .

محافظات (القاهرة – بنى سويف – المنيا) تم من خلاله محو أمية ١١٦٠٠ دارس ودارسة فى المحافظات المحددة [٢٥].

عقدت الهيئة العامة لتعليم الكبار والهيئة القبطية بروتوكول تعاون عام ٢٠٠٤ لمحو الأمية فى تجددت الشراكة عام ٢٠١٣، بتوقيع بروتوكول تعاون بين الهيئتين ضمن مبادرة "العلم قوة "المنفذة فى مجتمعات عمل الهيئة الإنجيلية وبالتعاون مع الهيئة العامة لتعليم الكبار وبدعم من مؤسسة فودافون مصر لتنمية المجتمع وذلك بهدف محو أمية ٤٠٠٠٠ بواقع :- (١٢٥٠٠ أمى بالمنيا – ١٢٥٠٠ أمى ببنى سويف – ١٠٠٠٠ أمى بالقاهرة – ٥٠٠٠ أمى بالقليوبية) من خلال الشراكة مع الجمعيات الأهلية وهيئة تعليم الكبار وذلك لتمكين المواطنين من الحصول على حقهم فى التعليم واجتياز الاختبار النهائى لهيئة تعليم الكبار وهذا بالشراكة مع جميع الأطراف المعنية والمتطوعين من مجتمعات عمل المبادرة [٢٦].

ب -النماذج العالمية للشراكة المجتمعية فى مجال تعليم الكبار :

فى هذا الجزء يتم عرض تجارب بعض مؤسسات المجتمع المدنى فى مجال تعليم الكبار فى كل من إنجلترا والهند:

أ- انجلترا:

تعد حركة تعليم الكبار فى انجلترا من أقدم الجهود المنظمة فى التعليم ، وقد بدأت بجهود خيرية وتطوعية ، وتطورت إلى أن أصبحت جزءاً رئيسيا فى كفاح وصراع الجماهير من أجل رفع مستوى حياتهم ولتأكيد حقهم فى المشاركة الفعالة فى صناعة مستقبلهم ، وتعتبر الجمعيات الأهلية من أهم المؤسسات غير الحكومية المهتمة بمجال تعليم الكبار ، حيث تعمل هذه الجمعيات بمثابة مراكز تعليمية فى المناطق التى تنشأ فيها ، فتقدم ما يمكن تقديمه من مساعدات تعليمية ، أو تمويليه لتحفيز الطبقات المهمشة والأميين والمتحررين من الأمية على الحياة والعمل ، وتزويدهم بالمهارات والإمكانات التى تضمن لهم حياة أفضل ومن أمثلة هذه الجمعيات:

١- جمعية باكت ويل :Packet Well

قد أقامت برنامجاً للمتعثرين فى مواصلة التعليم للمتحررين من الأمية ، فى منطقة ريفية فى شمال انجلترا ، وهو برنامج يهدف إلى (إقامة دورات تعليمية خاصة للطلاب المتعثرين فى دراساتهم فى جو ديمقراطى متجانس فى مجموعات صغيرة ، وذلك من خلال مناهج ترتبط

---

[٢٤]عبير محمد مصطفى : مرجع سابق ، ص٨٥.

[٢٥]عزام عبد النبى و مروة عزت:مرجع سابق ،ص٧١١.

[٢٦] الهيئة العامة لتعليم الكبار : مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار .

-**Available at:/http://www.eaea.gov.eg.Accessed at:1 /11/2014 .**

بطرق التعليم المناسبة للدارسين ، وصممت هذه الدورات الدراسية بحيث تلبى احتياجات المجتمع المحلى من العمالة التى يتطلبها سوق العمل واحتياجات الدارسين [٢٧] .

٢- جمعية تنمية التعليم المتواصل :"Further Education Development "FEDA

هى جمعية أهلية تقوم بعمل برامج التعليم وزيادة المهارات والخبرات الأساسية التى يتطلبها سوق العمل ، وهى برامج مطبقة فى اسكتلندا ،لتعليم المهارات الأساسية فى القراءة والكتابة والحساب وتعليمهم الموضوعات التى يودون معرفة المزيد عنها مثل: تعليم إشارات المرور، كما تقوم الجمعية بالشراكة مع المستثمرين ورجال الأعمال والتعاون مع شبكات تعليم الكبار فى مختلف أنحاء العالم ، كما تهتم بالصناعات الصغيرة كحافز للمتحررين من الأمية [٢٨]

- يمكن تحديد أهم مجهودات الجمعيات الأهلية فى مجال تعليم الكبار بإنجلتر فى الآتى[٢٩]:

- إجراء الأبحاث العلمية لمختلف الأنشطة التعليمية الخاصة بمجال تعليم الكبار لتقديم أهم الأفكار والمقترحات التى تساهم فى تطويره وتحقيق أهدافه ، ومن أهم الجمعيات التى تقوم بعمل أبحاث فى مجال تعليم الكبار (الجمعية الوطنية للبحث التربوى (NFER) National Foundation For Education Research، وهى جمعية للبحوث التعليمية أنشأت منذ أكثر من ٦٠ عاما ، و قدمت أنشطة وخدمات تربوية ساعدت على إصدار القرارات لتغيير السياسات والتطبيقات الخاصة بتعليم الكبار للأفضل ، وساهمت فى تطوير التعليم والتدريب على المستوى الدولى ، كما ساعدت فى تطوير الأنشطة المدرسية ورعاية الأبحاث العلمية .

- تساهم الجمعيات الأهلية فى توفير سوق عمل للشباب ومساعدتهم فى مواكبة مستجدات العمل والحياة ، حيث تقوم بالرعاية والدعم ورفع الكفاءة المهنية والتأهيل والتدريب .

- تقوم الجمعيات بإصدار جرائد يومية ومجلات أسبوعية وشهرية فى برامج محو الأمية ، بالإضافة إلى تخصيص أعمدة فى بعض الصحف لكتابات الدارسين المتحررين حديثا من الأمية ، كما تزود المكتبات بما يناسب المتحررين من كتب ، بالإضافة للمكتبات المتنقلة فى الضواحى والمناطق الريفية والنائية .

- ومن أبرز مجهودات الجمعيات الأهلية بإنجلترا فى مجال تعليم الكبار مشروع (أسابيع تعليم الكبار)حيث تقام هذه الأسابيع بهدف الإعلان عن البرامج والأنشطة الخاصة بتعليم الكبار ، وإكساب المهارات الحياتية والعمالية للمتحررين من الأمية حيث يتم اختيار إحدى المقاطعات لتقدم فيها البرامج مجانا ، ويتخذ لهذه الأسابيع شعارات مختلفة مثل شعار (أفتح أبواب التعليم) Open Door Of Learning".

<u>في ضوء ماسبق يتضح أن أبرز ما يميز أنشطة الجمعيات الأهلية في إنجلترا ما يلي :</u>

أن البرامج التعليمية التى تقدمها تختلف من منطقة لأخرى ، حيث تراعى احتياجات المنطقة والأنشطة المناسبة لها ، كما يتم أخذ رأى الدارسين فى البرامج المقدمة والبرامج المطلوبة ، ومثال لذلك البرنامج التى أقامته الجمعيات التى تخصصت فى التعليم الشعبى والمشاركة فى الحد

---

[٢٧] محمد مصطفى عبد اللطيف : المرجع السابق ، ص ص٢١٧ ،٢٢٣.

[٢٨] محمد مصطفى عبد اللطيف : تفعيل دور منظمات المجتمع المدنى تجاه تعليم الكبار فى مصر،مرجع سابق ،ص ٨٨٠.

[٢٩] محمد مصطفى عبد اللطيف : تفعيل دور منظمات المجتمع المدنى تجاه تعليم الكبار فى مصر،مرجع سابق ، ص ص٨٧٩-٨٨٠.

من البطالة والفقر فى منطقة بلستون ، وسمى برنامج كلية بلستون وتم من خلاله إقامة برنامجين فرعيين هما :
- البرنامج التعليمى : يقدم دورات تعليمية للكبار فى مراكز للتعليم والتدريب ، لتعليم القراءة والكتابة والتدريب على بعض المهارات مثل استعمال الآلات بما يتناسب مع قدراتهم التعليمية والمهنية .
- برامج الترقية المهنية : يهدف لتحسين ظروف العمل ، وتطوير المهارات والتدريب والتأهيل للعمل ، وتزويد الدارسين بمعارف نظرية - وعملية .

من خلال العرض السابق لجهود الجمعيات الأهلية فى إنجلترا يتضح تنوع أنشطة هذه الجمعيات فتشمل الأنشطة التنموية والاجتماعية والتعليمية والمهنية . أى لا تقتصر فقط على الأنشطة التعليمية أنما تمثل منظومة خدمية متكاملة تشارك الدولة فى تحقيق أهدافها المختلفة وتقليل الأعباء عن كاهلها ، أى تعمل كشريك تنموى فعال ونشط ، لا يهدف لأى ربح أو مكسب سوى المساهمة فى تقدم وبناء دولته .

ب- الهند :

يوجد فى الهند حوالى ١٠٠ ألف منظمة غير حكومية ، والعدد يزداد بصورة سريعة منذ تسعينيات القرن العشرين ، كموجة للتحرر من سيطرة القطاع العام ، ولهذه المنظمات جهود فى مختلف المجالات ومنها تعليم الكبار ، حيث قامت بالعديد من المشروعات والبرامج الخاصة بتعليم الكبار ، وسعت الحكومة الهندية بالتشارك مع هذه المنظمات فى مجال تعليم الكبار ، ففى خطة العمل القومية الخاصة ببرنامج التعليم للجميع وضعت الحكومة أهدافا مشتركة مع المنظمات غير الحكومية لما يجب أن تحققه فى مجال التعليم للجميع ، ومن أبرز المشروعات التعاونية فى مجال التعليم أطلاق الهند لأول قمر صناعى عام ٢٠٠٤ ، وهو أول قمر صناعى مكرس للتعليم ، حيث خصصته لبث برامج التعليم عن بعد ، وكان الهدف الأساسى من القمر الصناعى تحسين وتوسيع نطاق التعليم الافتراضى المقدم للأطفال والشباب والكبار ، وبعد عام من إطلاقه أصبحت قاعات الدرس الافتراضية حقيقة واقعة [٣٠] .

فى هذا الإطار تم اختيار أبرز جمعيتين تطوعيتين فى الهند التى تعمل فى مجال تعليم الكبار ، وهما :

- الجمعية الهندية لتعليم الكبار :Indian Adult Education Association (IAEA)

هى منظمة تطوعية أنشئت عام ١٩٣٩ من خلال جهود فردية ،وكرست جهودها لتعزيز تعليم الكبار ، والتعليم غير النظامى ، والتعليم مدى الحياة فى الهند ، ولنشر خدماتها على نطاق أوسع أنشأت الجمعية فروعا رسمية لها ، حيث يتبع لها ٥٠٠ منظمة منتشرة فى كل أرجاء الهند ، وتعتبر من الجمعيات الرائدة فى مجال تعليم الكبار ليس فقط على المستوى القومى بل على المستوى الدولى أيضا ، فالجمعية الهندية عضو وطنى فى الهيئات الدولية مثل الاتحاد الدولى لجمعيات تعليم العمال والمجلس الدولى لتعليم الكبار[٣١] .

أبرز أنشطة الجمعية الهندية فى مجال تعليم الكبار هى [٣٢] :

---

[٣٠] رضا محمد عبد الستار: مرجع سابق ، ص ص١١٨١ -١١٨٢.

[٣١] شريف عبدالله سليمان :المنظمات غير الحكومية لتعليم الكبار : دراسة مقارنة لبعض الخبرات المعاصرة وإمكانية الإفادة منها فى مصر، المؤتمر السنوى الثامن المنظمات غير الحكومية وتعليم الكبار فى الوطن العربى ، مركز تعليم الكبار جامعة عين شمس ، ٢٤-٢٦ أبريل ٢٠١٠،ص ص٥٠٠-٥٠١.

([3]) UNESCO:ADULT EDUCATION IN SELECTED COUNTRIES IN THE ASIAN REGION ,

Unesco Institute for Education, Hamburg, Germany,2002,pp97-98

.

١- تصدر العديد من المطبوعات الخاصة بمجال تعليم الكبار ، مثل المجلة الدولية لتعليم الكبار والتعليم مدى الحياة ، والمجلة الهندية لتعليم الكبار ، وتنشر من خلال هذه المطبوعات الأبحاث والدراسات الميدانية المتعلقة بتعليم الكبار ، ونشر معلومات نمو وتطور برامج تعليم الكبار بالهند.
٢- تقوم الجمعية بنشاط بحثى ، من خلال إجراء الدراسات الميدانية الخاصة بتعليم الكبار ، مما يساعدها على تقديم المشورة والنصح للحكومات المحلية وحكومات الولايات ، والمنظمات الأخرى العاملة فى مجال تعليم الكبار .
٣- تهتم بأنشطة التدريب ، من خلال تنظيم برامج تدريب للعاملين فى مجال تعليم الكبار .
٤- عقد الدورات والمؤتمرات والندوات التى تتناول قضايا تعليم الكبار ، وتحفيز الرأى العام للاهتمام بهذا المجال ، وإعداد المواد التعليمية والتدريبية الخاصة بتعليم الكبار.
٥- تشجيع الجامعات والهيئات التعليمية الأخرى للتشارك معها فى تحقيق أهداف تعليم الكبار .

- جمعية المدرسة المفتوحة [٣٣]: (Open School)

تأسست كجمعية تطوعية عام ١٩٩١ بولاية أندربراديش الهندية، وكانت تضم حتى عام ٢٠٠٥ (٤٧٠٠) مركزا تابعاً لها ، وتصل إلى أكثر من ١٠٠٠٠٠ متعلم من المتسربين من المدارس أو الأطفال بلا مأوى ويمكن تحديد أهم أنشطة جمعية المدرسة المفتوحة فيما يلى :
- توفير منهج دراسى مكثف يشمل اللغات والرياضيات والدراسات البيئية فى جو دراسى مرن ، حيث يتم التعليم وجها لوجه وباللغات الإقليمية ، وذلك عدة مرات فى الأسبوع .
- تنظم برامج تدريبية للمعلمين وأفراد المجتمع المحلى .
- توفر تعليم مكافئ للتعليم الابتدائي النظامى ، ويكون فى نفس الوقت مناسبا للاحتياجات المحلية من الناحيتين الثقافية واللغوية ، تقدم الدروس فى المساء ، ويتم تزويد الدارسين بمعارف ومهارات وسلوكيات وقيم فى إطار تجربة واقعية للعمل ، كما يدرسون مواد علميه تؤهلهم لاستكمال تعليمهم .

يتضح من العرض السابق تنوع أنشطة وأعمال الجمعيات السابقة فى مجال تعليم الكبار مابين تدريب للعاملين ، ونشر العلم والمعرفة من خلال مطبوعاتها ، وإعداد الأدوات والمناهج التى يتطلبها مجال تعليم الكبار ،وإجراء البحوث والدراسات ، وإقامة الندوات والمؤتمرات الخاصة بتعليم الكبار، أى قامتا بمعظم الأنشطة والأعمال التى يتطلبها الارتقاء والتقدم بمجال تعليم الكبار، من أجل تحقيق رؤيتهما وأهدافهما لنشر العلم والمعرفة.

خامساً :واقع الشراكة بين الهيئة العامة لتعليم الكبار والجمعيات الأهلية ومعوقاتها :

أصبحت قضية تعليم الكبار مسئولية الدولة والمجتمع ، ابتداء من قمة المسئولية والقيادة إلى سائر منظمات المجتمع المدنى ، فأنتقل التعليم من كونه قضية فنية يختص بها التربويون فقط وحدهم إلى قضية قومية تتعلق بأمن الوطن ، ونظراً للدور المهم والحيوى الذى تؤديه الجمعيات الأهلية فى دعم التعليم عامة وتعليم الكبار خاصة ، حرصت الدولة على تفعيل هذا الدور من خلال العديد من المبادرات أهمها [٣٤] :
- تأسيس الاتحاد العام للجمعيات الأهلية ١٩٦٩ طبقاً للقانون ٣٢ لسنة ١٩٦٤.
- إصدار قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية قانون ٨٤ لسنة ٢٠٠٢.
- إنشاء قاعدة بيانات ومعلومات خاصة للجمعيات الأهلية .
- تشكيل اللجنة التنسيقية للجمعيات الأهلية .
- إنشاء إدارة للجمعيات الأهلية بوزارة التربية والتعليم ، لدعم مشاركة الجمعيات فى مجالات التعليم ومحو الأمية .
- تنظيم لقاءات حوارية مع الجمعيات الأهلية ، وعقد مؤتمرات وورش عمل للجمعيات العاملة فى مجال التعليم . وكذلك إصدار قانون الجمعيات الأهلية الجديد لسنة ٢٠١٦.

---

[٣٣] شريف عبدالله سليمان : مرجع سابق ، ص ٥٠٠.

[٣٤] ياسر فتحى الهنداوى ونسرين صالح محمد :مرجع سابق، ص ص ١٠٥٥,١٠٦٠ .

كما حرصت الهيئة العامة لتعليم الكبار على تحقيق شراكة حقيقية مع الجمعيات الأهلية ، وذلك اعترافاً منها بالدور الفعال للجمعيات الأهلية فى التنمية وخاصة تعليم الكبار ، وأنها شريك قوى ومهم للهيئة فى مواجهة مشكلة الأمية وتطوير مجالات تعليم الكبار الأخرى ، ويتضح ذلك فى التالى [٣٥] :

- مدت الهيئة العامة لتعليم الكبار جسور الشراكة مع الجمعيات الأهلية ، حيث وضعت الهيئة السياسات التى ترتكز عليها الخطة العامة لتعليم الكبار ، وجاء فى مقدمتها تبنى اللامركزية الكاملة وإسناد مسئولة الإدارة المحلية فى تنفيذ برامج تعليم الكبار ، وإعطاء دور أكبر لمؤسسات المجتمع المدنى وخاصة الجمعيات الأهلية فى تنفيذ برامج تعليم الكبار ، وذلك سعياً من الهيئة لتعميق مفهوم الشراكة المجتمعية الفاعلة .

- وفى تقرير الهيئة عام ٢٠٠٢ والمعنون ب" نحو مشاركة أكثر فاعلية للجمعيات الأهلية فى الحملة القومية لمحو الأمية " بشأن الأدوار المقترحة للجمعيات الأهلية فى تعليم الكبار ، عرضت الهيئة الأدوار التى يجب على الجمعيات الأهلية القيام بها فى تعليم الكبار ، نظرا لقدرتها وإنجازاتها الكبيرة فى تعليم الكبار.

- قامت الهيئة بعقد ورشة عمل بعنوان " أدوار ومسئوليات الجمعيات المعنية بمحو الأمية ٢٤-٢٧ مارس ٢٠٠٢" أقرت الورشة بدور الجمعيات الأهلية فى تعليم الكبار ، ودعت لضرورة تفعيل ذلك الدور ، ووضع آليات لمتابعة التنفيذ وعمل تقويم مرحلى خلال التنفيذ للوقوف على مدى قيام الجمعيات بالتزاماتها فى الخطة القومية لمحو الأمية .

- وقد تبنت الهيئة استراتيجية الجمعيات الأهلية ٢٠٠٨ التى قام بوضعها خبراء فى الجمعيات الأهلية مع هيئة اليونسكو ،على أن تلتزم بها كافة الجمعيات الأهلية فى مجال تعليم الكبار ، وجاء على رأس مبادئ الاستراتيجية مبدأ فعالية ومشاركة كافة المؤسسات غير الحكومية فى تعليم الكبار .

وقد حددت الهيئة العامة بنوداً للشراكة بالاتفاق مع الجمعيات الأهلية حددت فيها اختصاص كل طرف من أطراف الشراكة ومهامه التى يلتزم بأدائها ، أى تحديد الأدوار التى يقوم بها كل من الهيئة والجمعيات وذلك من خلال بروتوكول يتم الاتفاق على بنوده من الطرفين ، وتتضح التزامات كلا الطرفين فى الآتى [٣٦] :

- الهيئة العامة لتعليم الكبار :

- توفير مستلزمات العملية التعليمية من أدلة إجرائية ومصادر للمعرفة المعتمدة للهيئة .
- اعتماد ومراجعة قوائم الدارسين كاملة البيانات والملتحقين بالفصول والمقدمة من الطرف الثانى قبل التعاقد .
- توفير الدعم المالى المخصص وفقاً للوائح المنظمة وهو (٣٠٠ جنيهاً) .
- تقديم الدعم الفنى اللازم لتنفيذ مشروع تعليم الكبار .
- القيام بعملية الإشراف والمتابعة والتقويم لما تم تنفيذه وتسهيل مهام الجهات الشريكة .
- يتم العمل مع الجهات الشريكة بنظام التعاقد الحر والهيئة ملتزمة بدفع مقابل مادى عن كل دارس ناجح .
- لا يتم صرف المقابل المادى إلا بعد مراجعة أسماء الناجحين على القاعدة المركزية للدارسين بمركز معلومات الديوان العام للهيئة بحيث يتم الصرف طبقاً لأعداد الناجحين المعتمدة من مدير مركز المعلومات بالديوان .
- إجراء الاختبارات النهائية لتخرج الدارسين وفقاً للقواعد والإجراءات التى تحددها الهيئة فى هذا الشأن .

---

[٣٥] مصطفى رجب وآخرون : مرجع سابق ، ص ص ٢٣٧ ،٢٤٣، ٢٥٢،٢٥٤.

[٣٦] الهيئة العامة لتعليم الكبار : نص برتوكول تعاون بين الهيئة العامة لتعليم الكبار والجهات الشريكة ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار .

- استخراج ومنح الشهادات للناجحين الذين اجتازوا الاختبارات النهائية طبقاً للقواعد والإجراءات المنظمة لهذا الشأن والصادرة من الهيئة .
- إجراء أعمال المتابعة الفنية والإدارية للفصول طبقاً لتعليمات الهيئة .
- إعداد تقرير ربع سنوى لقياس مدى تنفيذ المشروع وجدية العمل والنتائج المحققة مع كل دورة امتحانية .
- تقييم المشروع مع الجهات الشريكة للوقوف على نقاط القوة والضعف فى تقارير ربع سنوية ترسل من فروع الهيئة بالمحافظات نطاق تنفيذ البرتوكول .

الجمعيات الأهلية :
- إعداد قوائم بأسماء الشباب الخريجين المرشحين للعمل فى فصول محو الأمية كمدرسين ، وتقديم بيانات وافية إلى هيئة تعليم الكبار ومسوغات التعاقد .
- إعداد قوائم الدارسين فى الشريحة العمرية ١٦ فأكثر كاملة البيانات (الاسم – الجنس- السن- الحالة التعليمية – محل الإقامة – صورة بطاقة الرقم القومى)، وفقاً للنموذج المعد لذلك والصادر من هيئة تعليم الكبار وذلك فور التعاقد لتسجيلها على قاعدة بيانات الدارسين .
- الالتزام بقوائم الدارسين المقدمة فى بداية التعاقد ولا يعتد بأى تغيير فى هذه القوائم .
- تشكيل لجنة للمتابعة والإشراف بصفة دورية من الطرفين .
- لابد من وجود مستهدف (أهداف محددة) ، ولابد من تحقيق ٦٠% من الأهداف المتفق عليها للتجديد معها .
- البروتوكول سنة واحدة من تاريخ التعاقد لابد أن تجدد .
- لابد من وجود تواصل مع الجهات الشريكة .
- مدة الدراسة (٣-٦) شهور .

مع الأخذ فى الاعتبار أن التزامات الجمعيات الأهلية قد تختلف بنودها من جمعية لآخرى حسب الإمكانات المادية والبشرية والمكانية للجمعية ، أى قد تزيد التزامات الجمعيات عن البنود السابقة وقد تقل ، كل جمعية لها طبيعة وظروف تختلف عن الأخرى .

- معوقات الشراكة المجتمعية بين الهيئة العامة لتعليم الكبار والجمعيات الأهلية :

تتمثل أهم هذه المعوقات فى : معوقات ترجع للجمعيات الأهلية ومعوقات ترجع للهيئة العامة لتعليم الكبار ويتضح ذلك فى التالى :

- أوجه القصور فى عمل الجمعيات الأهلية :

على الرغم من الجهود التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى تعليم الكبار ،إلا أنه أشارت بعض الدراسات والأبحاث لوجود قصور فى أداء الجمعيات لأدوارها ، ومن أهم أوجه القصور تتمثل فى [٣٧] :

- غياب التنسيق المسبق بين الجمعيات الأهلية وبعضها خاصة العاملة فى نفس المكان، مما يؤدى لتكرار الجهود فى الموضوع الواحد،حيث لا توجد لقاءات دورية بين الجمعيات وبعضها لمعرفة ما تقوم به الجمعيات الأخرى من نشاطات خاصة فى نفس المكان مما يترتب عليه ضياع الوقت والجهد والمال ، بالإضافة لضعف الناتج من هذه المشروعات .
- ضعف التخطيط المسبق لبرامج تعليم الكبار لبعض الجمعيات ، وغياب الرؤية المستقبلية أو أساليب جديدة تراعى الاستمرارية ، والاقتصار على استراتيجية توجه عمل الجمعيات فى تأدية أدوارها .
- ندرة وجود قاعدة بيانات واضحة بأعداد المتطوعين وتوزيعهم ، وفقاً للنشاط أو وفقاً للنوع ، حيث إن المتوافر يقتصر على تقديرات للمتطوعين فى المستوى الرسمى ، بينما لا توجد هذه التقديرات بالنسبة للتطوع غير الرسمى .

---

[٣٧] محمود حسان سعيد : مرجع سابق ، ص ص ٩١٤- ٩٢٠.

- اقتصار عمل معظم الجمعيات الأهلية على مجال محو الأمية ، دون الاهتمام بالمتحررين من الأمية وتشجيعهم على مواصلة التعليم ، أدى ذلك لضعف تلبية الحاجات المختلفة للأفراد المتعلمين ، نتيجة للتركيز على بعض المجالات وإهمال مجالات أخرى .
- قصور وتضارب المعلومات والبيانات المتاحة للجمعيات الأهلية عن أعداد الأميين وأماكنهم .

- أوجه القصور فى عمل الهيئة العامة لتعليم الكبار :

تسعى الهيئة لتفعيل الشراكة مع الجمعيات الأهلية فى تعليم الكبار ، إلا أن هناك بعض المعوقات وأوجه قصور فى دور الهيئة ، يتضح فى الآتى [٣٨] :

- بيروقراطية الرقابة والمتابعة من جانب الهيئة لأنشطة الجمعيات الأهلية ، مما يعوق عمل الجمعيات ويقيد استقلالها أحياناً .
- ضعف التنسيق بين الهيئة والجمعيات الأهلية المعنية بتعليم الكبار ، من أجل تعبئة الموارد وتحديد الاحتياجات وتقييم النتائج .
- ندرة تحديد أدوار الجمعيات الشريكة فى برامج تعليم الكبار من قبل الهيئة ،وترك تحديد الأدوار لمراحل لاحقة مما أدى لضعف تنفيذ الجمعيات لأدوارها .
- الاعتماد على الأساليب التقليدية فى التخطيط لتعليم الكبار مما يعرقل تحقيق الأهداف المرجوة
- تقوم الهيئة بإشراك الجمعيات الأهلية فى مرحلة التنفيذ فقط دون مشاركتها فى التخطيط للبرامج والأنشطة ، وفرض برامج وأنشطة معينة من قبل الهيئة على الجمعيات .
- ضعف التعاون بين الهيئة والجمعيات فيما يخص مجالات تعليم الكبار المختلفة ، واقتصار الشراكة على مجال محو الأمية .
- ندرة تقبل الهيئة لأفكار ومقترحات الجمعيات تجاه المتحررين من الأمية ، أى ضعف وجود قنوات اتصال بين الهيئة والجمعيات فيما يتعلق بمرحلة ما بعد الأمية .
- ضعف الإجراءات الخاصة بتدريب المشتغلين بتعليم الكبار فى الهيئة والجمعيات على خطط التنمية المستدامة ، وكيفية العمل على تحقيق متطلباتها من خلال برامج تعليم الكبار.
- غياب التسويق الجيد لبرامج تعليم الكبار من قبل الهيئة العامة لتعليم الكبار ، للوصول لشركاء حقيقين لمساعدتها فى تحقيق أهدافها .
- برامج تعليم الكبار التى تقدمها الهيئة لا تساعد على التواصل بين الدارسين بعضهم ومع المجتمع المحيط بهم ، حيث لا تزود الدارسين بالمهارات الحياتية وفقاً لأعمارهم واحتياجاتهم ، ولا تشجعهم على التعلم الذاتى ومواصلة التعليم ، مما يجعل هذه البرامج عائقاً أمام الجمعيات فى تحقيق أهداف الشراكة .
- تفتقر المناهج التى تعدها الهيئة إلى التجديد والتطوير المستمر ، ولا ترتبط ببرامج التنمية المستدامة للمجتمع .
- ضعف كفاءة المعلمين القائمين بالتدريس فى فصول محو الأمية .
- قلة الميزانيات المخصصة للجمعيات الأهلية لتنفيذ برامج تعليم الكبار من قبل الهيئة ، وقلة الحوافز المقدمة للقائمين على تنفيذ البرامج والدارسين فى البرامج .

خامساً:أوجه الاستفادة من الخبرات المحلية والعالمية لتفعيل الشراكة المجتمعية فى تعليم الكبار:

وتوضحها الدراسة كما يلى :

---

[٣٨] راجع فى ذلك:

- ياسر هنداوى ونسرين صالح : مرجع سابق ، ص ١٠٧١.

- محمد مصطفى عبد اللطيف : مرجع سابق ، ص ١٨٠.

١- أصبحت الشراكة المجتمعية أهم المداخل التنموية السريعة والفعالة ، ومطلبا فى سياق التطورات والتحديات العالمية ، وضرورة وواقع حقيقى لابد من تطبيقه وتفعيله لتحقيق تنمية مستدامة للفرد وللمجتمع .
٢- إن تنامى المتطلبات وتزايد الضرورات والتعقيدات التى تواجهها مجهودات التنمية ، يترتب عليها ألا تنهض المؤسسات الرسمية بمهمات التنمية بمفردها ، مما يوجب على المجتمع بأفراده المؤهلين والقادرين أن يسهم كل منهم بشكل ما فى عملية بناء المجتمع.
٣- إن الشراكة المجتمعية تتطلب توافر عدد من العوامل التى تزيد من فاعليتها وتضمن استمرارها ، وتساعدها على تحقيق الأهداف المرجوة منها بالشكل الذى يساهم فى تحقيق التنمية الشاملة للفرد والمجتمع .
٤- لابد من توفير بيئة تشريعية وقانونية وسياسية جيدة لبناء جسور ثقة بين قطاعات الشراكة (القطاع الحكومى – مؤسسات المجتمع المدنى – القطاع الخاص) .
٥- إن تعليم الكبار يتطلب مشاركة واسعة على جميع المستويات الرسمية ، والخاصة ، والمدنية ، والأهلية ، حيث لا تستطيع جهة واحدة أن تضع إستراتيجية ناجحة وشاملة لمجالات تعليم الكبار ، لذا يجب النظر لتعليم الكبار كمشروع استراتيجي وطنى .
٦- التشبيك والتواصل مع جميع المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع المدنى من أجل توحيد الجهود وعدم تكرارها فى مجال تعليم الكبار ، مما يساعد على تحقيق أكبر قدر من النجاح فى تحقيق أهداف الدولة فى القضاء على الأمية ، ومساعدة المتحررين على مواصلة التعليم .
٧- إن تعليم الكبار بمفهومه التنموى لا يقتصر على محو الأمية ، فهو أعم وأشمل من مفهوم محو الأمية ، وأن العلاقة بين محو الأمية ومفهوم تعليم الكبار هى علاقة جزء بالكل حيث يمثل تعليم الكبار مظلة كبرى تشمل عدة مجالات منها محو الأمية وليس من الصحيح الربط بين تعليم الكبار ومحو الأمية فى مفهوم واحد .
٨- إن تعليم الكبار يعنى كل خبرة تعليمية تقدم للكبار بصرف النظر عن مضمونها أو محتواها أو الطريقة المستخدمة التى تقوم عليها أو تقدم بها ،أى أن تعليم الكبار ميدانا واسعاً يشمل قطاعات مختلفة ، وميدانا متجددا يقوم فى أساسه على فكرة التربية لعالم متغير ومن ثم لا يمكن أن ينظر إليه على أنه تعليم منته بسنوات معينة أو برامج محددة .
٩- مفهوم تعليم الكبار يركز على أربع دعائم : التعلم للمعرفة Learning to Know ، والتعلم للعمل Learning to Do، وتعلم لتكون Learning to Be، والتعلم للعيش مع الآخرين Learning to Live With .
١٠- إن أهداف تعليم الكبار لا تعتبر أهداف نهائية بل هى أهدافاً تتجدد وتتغير وفقا لتجدد وتغير تطلعات الإنسان وقدراته وظروفه المحيطة ، ومن الاهداف ما هو قريب ومنها ما هو بعيد وهما على صلة ، فتحقيق البعيد يتطلب تحقيق القريب ، ونلاحظ أيضا أن الهدف الأسمى من تعليم الكبار هو خدمة المجتمع ، والأخذ به إلى مصاف المجتمعات المتقدمة المواكبة لمراحل التنمية فى مختلف المجالات .
١١- إن التنمية المستدامة مشروع إحياء حضارى ضخم وشامل ، مستند إلى القبول الإرادى لأفراد المجتمع ، وينبع من إيمانهم بجدوى هذه العملية وأهميتها فى تحقيق مصالحهم الحيوية ، وفى تمكين المجتمع من التجدد ذاتيا عن طريق تحرير العقول من الأفكار المناهضة للتغيير والتجديد والتى تقف حائلا دون بلوغه مرحلة الابداع التى يتمكن بها من إنجاز تقنياته المادية الضرورية لتحقيق مشروعه الحضارى ، لذا يصبح للتنمية أساسان : فكرى وآخر مادى وهما فى تفاعل مستمر ودائم يؤدى إلى نضج ثمرة التنمية .
١٢- أوجدت التنمية المستدامة اتجاهاً جديداً فى التربية وهو التربية من أجل التنمية المستدامة Education For Sustainable Development ، والذى أكد على إعادة هيكلة المنظومة التعليمية النظامية وغير النظامية ، من حيث الإدارة والمناهج واستراتيجيات التدريس وغيرها من مدخلات العملية التعليمة ، حتى نصل لنوعية من التعليم تمكن الأفراد من المشاركة بفعالية فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة .
١٣- مفهوم التعليم من أجل التنمية المستدامة أبعد من مجرد تعليم معلومات ومبادئ تنتمى إلى الاستدامة وأوسع معانيه هو التعليم لتحقيق التحول الاجتماعى مع تحقيق مستقبل أكثر استدامة

للأفراد وللمجتمعات ، فهو التعليم الذى يلمس جميع أوجه التعليم من تخطيط ، ورسم السياسات ، واتخاذ القرارات ، وتطبيق البرامج ، والتمويل ، والمناهج ، والتدريس ، والإدارة ، والتقييم ، وهدفه (توفير تفاعل متماسك بين التعليم ووعى المجتمع ، ومن أجل وضع رؤية لمستقبل أكثر استدامة) ، لذا فالتعليم هو أكثر سلاح فعال يمكن استخدامه لتغيير العالم .

قائمة المراجع

المراجع العربية:

١) اسامة عبد الغفار محمد : " تطوير أداء إدارة الهيئة العامة لتعليم الكبار فى جمهورية مصر العربية"،رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية،جامعة القاهرة ،(٢٠١٠) ،ص ص ١٢٧- ١٢٨.

٢) أشرف أنور شيخو : المنظمات غير الحكومية فى دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة فى محافظة غزة وسبل تطويره ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، ٢٠١٥ .

٣) أمل عاطف أحمد : دور منظمات المجتمع المدنى فى المناطق الأكثر احتياجا للارتقاء بجودة التعليم العام ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٦ .

٤) الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار : القانون ٨ لسنة ١٩٩١ بشأن محو الأمية وتعليم الكبار ، ص ١.

٥) الهيئة العامة لتعليم الكبار : الأنشطة الرئيسية و إنجازات الهيئة العامة لتعليم الكبار (أغسطس ٢٠١١- أغسطس ٢٠١٢) ، ص ١٥ .

٦) الهيئة العامة لتعليم الكبار :الخطة الاستراتيجية لتعليم الكبار فى مصر ٢٠١٤- ٢٠٣٠، سبتمبر ٢٠١٤.

٧) الهيئة العامة لتعليم الكبار : نص برتوكول تعاون بين الهيئة العامة لتعليم الكبار والجهات الشريكة ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار .-

٨) رزق منصور محمد : دور التربية فى تلبية متطلبات التنمية البشرية المستدامة بالدول النامية فى ضوء تحديات العولمة ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد (٥٣) ، الجزء الثانى ، سبتمبر ٢٠٠٣، ٤٢.

٩) أيمن يسن محمد : تعليم الكبار بين الواقع والمأمول ، القاهرة ، مؤسسة طيبة ، ٢٠١٤ ، ص ص ١٥٨،٢٢٠.

١٠)رباب حسين : تجربة جمعية المرأة والمجتمع (محو الأمية مش كفاية ... هى بس بداية) ،المؤتمر السنوى الأول تعليم الكبار بين عصر المعلوماتية رؤى وتوجهات ، مركز تعليم الكبار ، جامعة عين شمس ، ٢٤-٢٦ مارس ، ٢٠٠٣،ص ٤٩٣.

١١)رضا محمد عبد الستار: "الشراكة فى مجال تعليم الكبار من أجل تحقيق أهداف التعليم للجميع "، المؤتمر السنوى الثامن المنظمات غير الحكومية وتعليم الكبار فى الوطن العربى ، مركز تعليم الكبار جامعة عين شمس ، ٢٤-٢٦ أبريل ٢٠١٠، ص١١٥٩.

١٢)رفيق ناجى : التدريب الحرفى بالمعايشة وفرصة عمل ،اقتصاديات تعليم الكبار ، المؤتمر السنوى الخامس ، مركز تعليم الكبار جامعة عين شمس، ٢١-٢٣ أبريل ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٢٠.

١٣)سعيد إسماعيل القاضى :دور الشراكة المجتمعية فى رعاية الإبداع بالمدرسة الابتدائية – دراسة حالة محافظة أسوان ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد الخامس والستون ، الجزء الأول ، سبتمبر ٢٠٠٧، ص ٢١٨.

١٤)شريف عبدالله سليمان :المنظمات غير الحكومية لتعليم الكبار : دراسة مقارنة لبعض الخبرات المعاصرة وإمكانية الإفادة منها فى مصر، المؤتمر السنوى الثامن المنظمات غير الحكومية وتعليم الكبار فى الوطن العربى ، مركز تعليم الكبار جامعة عين شمس ، ٢٤-٢٦ أبريل ٢٠١٠،ص ص٥٠٠-٥٠١.

١٥)صقر محمد صقر: " تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين المنظمات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدنى فى تعليم الكبار بمصر "، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية،جامعة القاهرة ، (٢٠١٣) ، ص ص٢٠-٢١.

١٦)عبد الله بيومى:"تحقيق التنمية المستدامة من مدخل التعليم للجميع فى مصر "،المؤتمر السنوى العاشر تعليم الكبار والتنمية المستدامة فى الوطن العربى ،مركز تعليم الكبار ، جامعة عين شمس ، ٢١-٢٣ أبريل ٢٠١٢، ص٢٧٢ .

١٧)عبير محمد مصطفى : السياسات التعليمية لمؤسسات المجتمع المدنى بمصر تصور مقترح فى ضوء مدخل رأس المال الاجتماعى ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٤

١٨)عزام عبد النبى ومروة عزت : " آليات تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في تعليم الكبار بمصر في ضوء معايير الولايات المتحدة الامريكية ، المؤتمر السنوى الثامن،المنظمات غير الحكومية وتعليم الكبار فى الوطن العربى ، مركز تعليم الكبار،جامعة عين شمس،٢٤-٢٦ أبريل ٢٠١٠.

١٩)عيد محمود على : " أثر الشراكة بين وزارة التربية والتعليم والجمعيات الأهلية فى دعم العملية التعليمية فى مصر"،رسالة دكتوراه ،معهد الدراسات التربوية،جامعة القاهرة،٢٠١٢.

٢٠) فراج سيد محمد : منظمات المجتمع المدنى وقضايا حقوق الإنسان فى مصر :دراسة ميدانية على عينة من الجمعيات الأهلية فى محافظة الإسماعيلية ، مجلة كلية التربية ، بورسعيد ، المجلد الرابع ، العدد السابع ، ٢٠١٠ ، ص ٣٣.
٢١) فوزى رزق شحاتة : "استراتيجية مقترحة لتنمية المشاركة المجتمعية فى مصر – رؤية تربوية " ، المؤتمر السنوى السادس المشاركة المجتمعية وتطوير التعليم الثانوى فى مجتمع المعرفة – رؤى مستقبلية ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، الجزء الثانى ، ٩-١٠ يوليو ٢٠٠٥ ،ص ٢٤٤.
٢٢) مجد الدين الفيروزى أبادى : القاموس المحيط ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، الجزء الثالث ، ٢٠٠٥ ، ص ص ٣٠٨-٣٠٩.
٢٣) مدحت محمد عبد المنعم **:" دور المنظمات الحكومية في تحقيق التنمية المستدامة بالدول النامية : مع إشارة للحالة المصرية "**، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية،جامعة القاهرة،(٢٠١٣). ص٦٢.
٢٤) محمد لبيب ، محمد منير:البحث التربوى (أصوله ومناهجه)، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٣،ص ١٩٩.

٢٥) نسرين صالح وياسر فتحى : "دور المنظمات غير الحكومية فى تخطيط وتقويم برامج محو الأمية فى مصر وباكستان "، المؤتمر السنوى الثامن،المنظمات غير الحكومية وتعليم الكبار فى الوطن العربى ، مركز تعليم الكبار جامعة عين شمس،٢٤-٢٦ أبريل ٢٠١٠ ، ص ١٠٥٠.
٢٦) نهله جمال محمد: "اتجاهات الرأى العام نحو جهود الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار "، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية،جامعة عين شمس ، (٢٠٠٩).
٢٧) نوال بوضياف وآخرون : اتجاهات الدارسين فى أقسام محو الأمية وتعليم الكبار نحو استخدام الإنترنت فى تحقيق التعلم الذاتى ، المؤتمر السنوى الحادى عشر لمركز تعليم الكبار ، جامعة عين شمس ، الارتقاء بتعليم الكبار فى الوطن العربى وصولاً لمجتمع المعرفة ، ٢٧-٢٩ أبريل ٢٠١٣، ص٣٦٣.
٢٨) نيفين عبد المنعم محمد : آليات تطوير الشراكة المجتمعية فى الجمعيات الأهلية والمدارس لتدعيم اتجاه الطلاب نحو التطوع ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والإنسانية ، القاهرة ، الجزء (١٢) ، العدد (٣١) ، أكتوبر ٢٠١١، ص ٥٣٦٦.
٢٩) هالة عبد المنعم أحمد : آليات عمل المنظمات غير الحكومية فى تعليم الكبار دراسة تحليلية فى ضوء مجتمعات التعلم ، مجلة التربية ، قطر ، العدد (١٧٧) ، ٢٠١٢ ، ص ١٤ .
٣٠) يسرى محمد المقادمة : التنمية المستدامة وعلاقتها بالتعليم العالى ، مجلة جرش للبحوث والدراسات ، الأردن ، المجلد (١٦) ، العدد الأول ، ٢٠١٥ ، ص ٦ .

مواقع النت :

٣١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء : تقرير الأمية فى مصر لعام ٢٠١٥.
Available at: http://www.capmas.gov.eg Accessed at:25 /9/2016
٣٢) الهيئة العامة لتعليم الكبار : مركز المعلومات .
-Available at:/http://www.eaea.gov.eg.Accessed at:1 /11/2014 .
٣٣) الهيئة القبطية الإنجيلية : انجازات مشروع العلم قوة .
Available at: /http://www.ceoss-eg.org Accessed at:10/11/2014.
٣٤) اليونسكو : التعليم من أجل التنمية المستدامة .
Available at:/hTTP://www.unesco.org/education/efa.Accessed at:1 /2/2015

المراجع الأجنبية :

(35)UNESCO : Unesco World Conference on Education For Sustainable Development , 31 March , 2 April , Bonn , Germany ,2009,P2
(36)Schmidt H. G: Sustainability in Higher Education An Explorative Approach on Sustainable behavior in Two university ,Ph.D. theis , Rotterdam university ,2010, P25
(37)UNESCO:Report Of The Sixth Meeting Of the Working Group on Education For All , paris,(19-21jul)2005.
(38)Mckeown , Rosalyn : Education for Sustainable Development Tookit , Paris , UNESCO,2002.
(39) World Economic Forum; The Global Competitiveness Report (2014-2015) Available at:www.weforum.orglgcr. Accessed at:28 /1/2016.